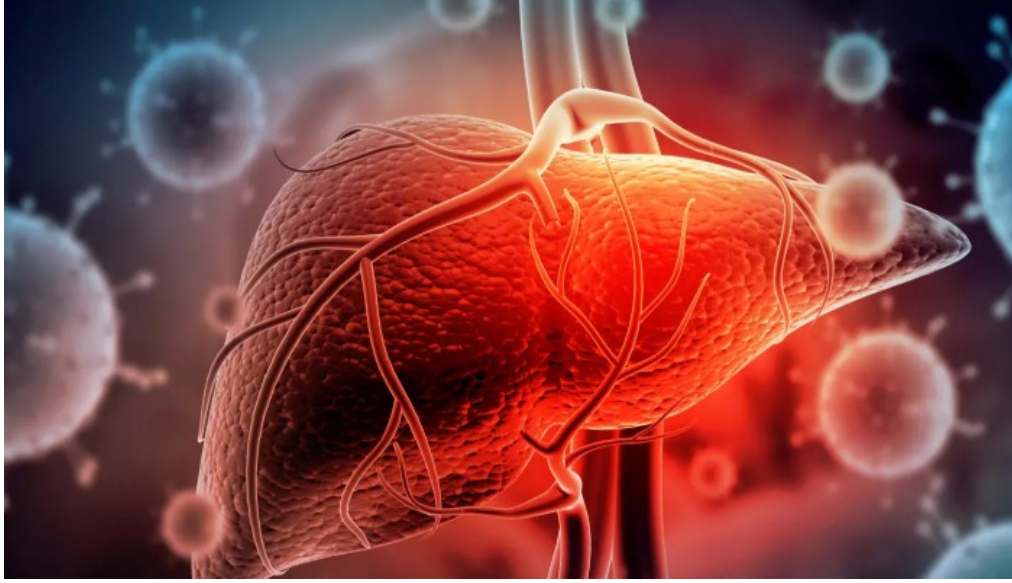


اختراق طبي في علاج أمراض الكبد: دواء أكثر أمانًا وفعالية



الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 01:20 م

توصل باحثون إلى علاج لأمراض الكبد، المعروفة طبيًا باسم مرض الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي- السبب الأكثر شيوعًا لمشاكل الكبد، عندما تتراكم الدهون الزائدة بداخله.

واكتشف باحثون إسبان، أن الجمع بين اليمافايبرات - دواء يستخدم عادة في اليابان لعلاج ارتفاع الكوليسترول - والتيلميسارتان - يستخدم عادة لخفض ضغط الدم المرتفع - يمكن أن يقلل "بشكل كبير" من تراكم الدهون.

ووجد الباحثون، الذين أجروا الاختبارات على الفئران وسماك الزرد، أن هذا المزيج قد يخفض أيضًا من مضاعفات القلب والأوعية الدموية، وقالوا إن استخدامه قد يكون خيارًا أكثر أمانًا وفعالية من خيارات العلاج المحدودة الحالية.

وقالت البروفيسورة مارتا أليجريت، الخبيرة في الصيدلة وعلوم الأغذية بجامعة برشلونة، والمؤلفة المشاركة في الدراسة، إن هذا المزيج مفيد ليس فقط لأمراض الكبد، ولكن أيضًا لأنه "يخفض ضغط الدم ومستويات الكوليسترول، وكل هذا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية".

وأضافت: "إن معدل الوفيات الناجمة عن أسباب القلب والأوعية الدموية كبير لدى المرضى الذين يعانون من مرض الشريان التاجي المزمن، وغالبًا ما يعاني هؤلاء المرضى أيضًا من هذين العاملين من الخطر معًا"، بحسب ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل".

وخلال الدراسة، عمد الباحثون إلى تقييم إمكانات ييمافايبرات وتلميسارتان على مرض الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي عند تناولهما معًا وبشكل منفصل.

ووجد الباحثون أنه عند تناول الدواءين معًا، نجحوا في عكس تراكم الدهون في الكبد الناجم عن اتباع نظام غذائي غني بالدهون والفركتوز - سكر موجود بشكل طبيعي في الفواكه والخضروات والعسل، ويضاف إلى المشروبات الغازية والحلويات والأطعمة المصنعة.

وخلال الاختبارات التي أجريت على الفئران، اكتشف الباحثون أيضًا أن الجمع بين نصف جرعة من ييمافايبرات ونصف جرعة من تلميسارتان كان بنفس فعالية الجرعة الكاملة من أي من العقارين في تقليل تراكم الدهون.

وتقدر مؤسسة الكبد البريطانية، أن نحو 80 بالمائة من المصابين بهذا المرض يظلون دون تشخيص، لأن المرض لا يسبب في كثير من الأحيان أي أعراض واضحة - أو قد تظهر أعراضه على أنها مشاكل أقل خطورة.

في معظم الحالات، يتم اكتشافه فقط أثناء إجراء فحوصات الدم الروتينية أو اختبارات وظائف الكبد التي يتم إجراؤها لقضايا غير ذات صلة.

يعاني الأشخاص المصابون بمرض الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي من زيادة الدهون في الكبد وعامل خطر أيضي واحد أو أكثر، والذي قد يشمل السمنة وارتفاع نسبة السكر في الدم وارتفاع ضغط الدم.